

كيف أصبح الكتاب المقدس كتاباً؟ تاريخ الكتاب المقدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من سلسلة مدخل الى دراسة الكتاب المقدس.

وحلقة النهاردة حلقة مهمة جدا تعالوا نشوف السؤال اللي هنجاوب عليه النهاردة - 00:00:00

كيف أصبح الكتاب المقدس كتاباً؟ يعني احنا بنتكلم عن تاريخ الكتاب المقدس. ازاي الكتاب المقدس وصل من مرحلة اسفار ثقة مختلفة عديدة الى مرحلة كتاب واحد مطبوع بيحتوي على اسفار العهد القديم والعهد الجديد - 00:00:27

مهم جدا جدا ان احنا نعرف ان رواية تاريخ الكتاب المقدس لها روایتین. زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت كل حاجة هندرسها لها رواية ايمانية تقليدية حشویة ولها رواية تاریخیة علمیة. مهمتنا ان احنا نقمع المیسیحی ان - 00:00:46

رواية الایمانیة التقليدية الحشویة رواية باطلة ونقعنه بالرواية التاریخیة العلمیة التي تتبت في النهاية ان الكتاب المقدس ليس له موسویة ومصداقیة لما هنیجی نتكلم عن تاريخ الكتاب المقدس هنذکر نقاط کثیرة في غایة الالھمیة. منها مثلا طریقة کتابة الاسفار ووحی الكتاب المقدس - 00:01:06

وطریقة نسخ النصوص وانتقال النص تاریخیا وهکذا. رغم ان الكتاب المقدس اللي ما بين ایدینا دلوقتی باین انه کتابه واحد الا اننا ما ينفععش نغفل حقيقة ان هو في الاصل عبارة عن تجمیع اکسر من كتاب. المیسیحی ما ينفععش يغفل - 00:01:30

هذه النقطة. يعني ایه يعني ما ينفععش مسلا المیسیحی لما بیجی یثبت وحی الكتاب المقدس. يقوم جایب نص من سفر واحد ويقول ان النص الواحد من الوحد دلیل على ان کل الاسفار وحی - 00:01:50

او ما ينفععش مسلا ان هو يقول بالنسبة لانجیل فلان. انا اثبّت ان هذا الانجیل لم یحرف مسلا. طبعا ده مش حقيقة. هيقول مسلا بالنسبة لانجیل انا اثبّت انه لم یحرف یبقى الكتاب المقدس بالکامل لم یحرف. ما ينفععش - 00:02:07

لازم الحاجة اللي هيثبتها المیسیحی لما بیجی یسبت مسائل متعلقة بالموسویة والمصداقیة یثبتتها لكل اسفار الكتاب المقدس هو هو بیؤمن بقى ان الكتاب المقدس ستة وستین صفر ولا سبعة سبعة ثلاثة وسبعين صفر ولا واحد وثمانین صفر کنیسة حبشه مش دی قضیتنا - 00:02:27

لكن ده فارق كبير ما بين المسلمين والمیسیحین. المسلمين لهم كتاب واحد منسوب لشخص واحد. فالقضیة كلها ایه؟ ان انت نسبة المسألة مرة واحدة للكتاب بالکامل. لكن ما ينفععش المیسیحی یعمل کده. لازم المیسیحی یراعی ولازم احنا نفهم المیسیحی ان - 00:02:47

رغم ان الكتاب المقدس ظاهر على انه كتاب واحد بس لكن هو في الحقيقة اکثر من صفر لازم نسبت كل مسألة لكل سفر على حدة هنبدأ باختصار قصة تاريخ الكتاب المقدس من الناحیة الایمانیة التقليدية الحشویة. لكن في البداية احب ان اشير الى مرجع في غایة الالھمیة - 00:03:07

كتاب تاريخ الكتاب المقدس. لستيفن ميلر وروبرت هوبير. ستيفن ميلر وروبرت توبر اتنین بروتسستان. والكتاب في الاصل باللغة الانجليزية تم ترجمته الى اللغة العربیة. الكتاب ما بقاش بيتبع دلوقتی في السوق كان طبعة دار الثقافة. لكن الكتاب مصور بي دي اف موجود على النت - 00:03:28

تحط رابط الكتاب في اسفل الفیدیو. هذا الكتاب في تقيیمی المتواضع ان كان لتقيیمی ای قیمة فعلا الكتاب ده فيه تقيیمی افضل كتاب عربی یتكلّم عن الكتاب المقدس من ناحیة تاریخیة علمیة. تكلمت ان انا هرفع المراجع اللي اقدر عليها بازن الله عز وجل -

صفحة ادوات دراسة الكتاب المقدس وصفحة مدخل الى دراسة الكتاب المقدس على المدونة هنلاقوني برفع مراجع اول باول لكن انا احرص على رفع المراجع التاريخية العلمية. فكتاب تاريخ الكتاب المقدس كتاب في غاية الاهمية يجب تحميله وقراءته كاملا.
والكتاب - 00:04:08

تاب له عصير في صفحة عصير الكتب هحط الرابط ايضا في اسفل الفيديو كقصة مختصرة لتاريخ الكتاب المقدس من ناحية ايمانية تقليدية حشوية بنبدأ اولا بمرحلة كتابة الاسفار مسيحي العادي ببؤمن ان كتابة الاسفار تمت بواسطة الانبياء او رسول المسيح اللي منسوب لهم - 00:04:28

هذه الاسفار، طبعا احنا قلنا ان اسفار العهد القديم عند المسيحي منسوبة لنبي من انبياءبني اسرائيل. واصفار العهد الجديد منسوب لرسول من رسل المسيح او لتلميذ من تلاميذ المسيح عليه السلام. وبالتالي يبقى المسيحي التقليدي بيؤمن ان الاسفار في -

في بدايتها يا اما كتبت على يد النبي من انباءبني اسرائيل يا اما كتبت على يد رسول من رسل المسيح عليه السلام طبعا من ناحية الوحي فيه اختلاف حتى ما بين الكنائس التقليدية ارثوذكس وكاثوليك وما بين البروتستان في مسألة وحي الكتاب المقدس -

لكن في النهاية المسيحي بيؤمن ان عملية تدوين الاسفار وكتابة الاسفار من قبل الانبياء ورسل المسيح عليه السلام تم اما بالوحى مش عملية بشرية اجتهاادية وبعدين بندخل في مرحلة انتقال نص الكتاب تاريخيا. يعني ايه؟ يعني المؤلفين كتبوا الاسفار فبقى فيه حاجة اسمها - 00:05:34

نسخة الأصلية للاصفار المقدسة. وبعدين الكتاب بدأ ينتشر ما بين الناس. طبعاً ما كانش فيه مكن تصوير وما كانش فيه مكتبات وبالتالي عملية انتشار نص الكتاب كان بيتم ازاي؟ كان بيتم عن طريق النسخ اليدوي. المسيحي العالمي المؤمن بيعتقد - 00:05:58 ان عملية انتشار نص الكتاب وعملية نسخ الكتاب رغم انه كان يدوبي الا ان طبعاً اليهود كانوا في غاية الامانة وكذلك المسيحيين لما تلقوا اسفار العهد القديم من اليهود. ولما بدأوا يكتبو اسفار العهد الجديد وبدأوا ينسخوا نص - 00:06:18

العهد الجديد مع نص العهد القديم كانوا امناء. المرحلة بتاعة النسخ اليدوي دي احنا بنتكلم عن الفترة من قبل الميلاد وبعدين القرن الاول الميلادي مرحلة كتابة اسفار العهد الجديد. وصولا الى زمن اختراع الطباعة. في - 00:06:38

طُول وسُطُّي فِي الْقَرْنِ الْأَرْبَعَتِشَرِيْ وَالْخَمْسَتِشَرِيْ. هَذِهِ الْمَرْحَلَةُ التَّارِيْخِيَّةُ عَلَى بَالِ مَا كَانَتِ الْمُخْطُوْطَاتُ أَوْ نُسُخُ الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ كَانَتِ
كَتَبٌ بِالْيَدِ لِغَايَةِ مَا بَدَأَتِ بِتَطْبِيعِ عَلَى آآآلَاتٍ وَاخْتَرَاعَاتِ الْطَّبَاعَةِ - 00:06:58

طيب بعد كده بنتكلم في مرحلة آآ ترجمة اسفار الكتاب المقدس وبنتكلم عن مرحلتين. الترجمات القديمة للكتاب المقدس زي الترجمة السبعينية وترجمة الفولجاتا وترجمة البشيطية السيريانية. المسيحي بيؤمن ان هذه الترجمات في غاية الامانة - [00:07:17](#) وان هذه الترجمات شاهد عدل على عصمة الكتاب المقدس وعدم تحريف او استحلاله تحريف الكتاب المقدس. وبعدين في مرحلة تانية الترجمات الحديثة ان المسيحيين بدأوا يترجموا نص الكتاب المقدس من اللغات القديمة عبرى ويونانى وقبطي وسوريانى -

واللاتيني دول خمس لغات المهمة عهد قديم عبري عهد جديد يوناني. وبعدين في عندك ترجمات قديمة باليوناني وباللاتيني وبالسرياني ممتاز يبقى هم خمس لغات. ها قولهم تاني يوناني عبري لاتيني قبطي سرياني الخمس لغات دول في غاية الاهمية.

ايه اللغات القديمة الى اللغات الحديثة؟ اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية واللغة الالمانية وكمان اللغة العربية وبباقي اللغات الحديثة. طبعا مسيحي يعتقد المسيح العالمي الغلبان البسيط. بيعتقد ان هذه العملية كانت في غاية الامانة. وكانت سبب في انتشار كلمة الله

وكانت سبب في وصول كلمة الله لكل البشر. ولما بيقروا الكتاب المقدس بيتنصروا. ده اللي بيحصل. برضه في نقطة مهمة هنتكلم عنها مرحلة الطبع وازاي النصوص المخطوطة اتحولت اه نسخ مطبوعة ومرحلة بقى النص المقدس المستلم او - 00:08:45 نص التقليدي وطبعا المسيحي بيعتقد ان النص التقليدي نص سليم ونص غير محرف ونص مقبول من كل الكتابات وبيمثل النص الاصلي بدقة وبعدين بقى هنيجي نتكلم على مرحلة اكتشاف المخطوطات القديمة. وندخل في النقد الكتابي. والمسيحي العامي طبعا بيعتقد - 00:09:05

ان اكتشاف المخطوطات القديمة مسل المخطوطة السنائية والفاتيكانية والسكندرية وبيزا وواشنطون والابراهيمية والبرديات القديمة ومخطوطات البحر الميت قمران كل المخطوطات دي ما شاء الله مطابقة لنص الكتاب اللي ما بين ايدينا دلوقتي وهذه المخطوطات دليل وحجة وبرهان - 00:09:29

على ان الكتاب المقدس لم يحرف بل هو دليل على استحالة تحريف الكتاب المقدس ودليل على ان اليهود والمسيحيين حافظوا على الكتاب المقدس بمنتهى الامانة وكانوا ينسخوا النص الكتاب المقدس يعني وعيئهم بتدمع من الخشوع وكانوا بيتووضوا قبل - 00:09:49

لما ينسخوا والكلام ده كله. وبعد كده بقى سنتكلم على مرحلة النقد الكتابي وهنتكلم ان من الناحية التقليدية المسيحي التقليدي بيعؤمن ان النقد الكتابي ده علم وحش. وانه بنى لهدم الكتاب المقدس وهدم الثوابت اليمانية. لكن على - 00:10:09

كل حال ده يعتبر مختصر غير مخل لقصة تاريخ الكتاب المقدس من ناحية ايمانية. الكتبة الاصليين كتبوا بوحي مرحلة النسخ كانت بمنتهى الامانة لما جم يطبعوا وحافظوا على النصوص الكتابية تلقت النصوص المطبوعة على انها - 00:10:29

ممتنزة غير محرفة. لما جم يترجموا الكتاب المقدس كانت بمنتهى الامانة لما اكتشفوا المخطوطات كانت مطابقة للنصوص اللي ما بين ايديهم لكن الوحشين بتوع النقض الكتابي لما بدأوا يدرسوا الكتاب المقدس على اسس تاريخية وعلمية دول كانوا ملحدين و مجرمين - 00:10:49

وعاوزين يهدمو الثوابت اليمانية. وعلشان كده احنا هنحاربهم. ومش هنسمح بنشر علم عن نقد الكتابي. وعلم دراسة الكتاب المقدس على اسس علمية وتاريخية لما نيجي نتكلم على هذه النقاط من ناحية تاريخية علمية سنجد اولا من ناحية كتبة الاسفار ان احنا ما نعرفش - 00:11:09

من هؤلاء الكتبة؟ الكتبة مجاهيل هي منسوبة بشكل ايماني تقليدي لانبياءبني اسرائيل ورسل المسيح لكن في الحقيقة ما فيش دليل على كده وهذه الاسفار كتبها مجاهيل من ناحية الوحي ايضا. المسيح بيعؤمن ان كل الكتاب موحى به من الله. لكن لما هنيجي ندرس في الفيديوهات - 00:11:32

القادمة سنكتشف ان ما فيش دليل على ان العهد القديم مكتوب بوحي وما فيش دليل على ان العهد الجديد ايضا مكتوب بوحي لما نيجي ندرس مسألة انتقال النص تاريخيا وعملية النسخ اليدوي وازاي المخطوطات انتقلت والكتاب المقدس انتشر عبر الزمان - 00:11:52

سنكتشف ان النسخ اليدوي كان سبب رئيسي ااسي هام جدا في تحريف نص الكتاب المقدس اثناء قالوا تاريخيا وانتشاره ما بين الناس وهنكتشف ان النسخ الاصلية مفقودة وان المخطوطات اللي ما بين ايدينا مليانة اختلافات بسبب التحريف - 00:12:10 الذي حدث اثناء نسخ النص آباشكل يدوى وبالتالي نص الكتاب المقدس اصابه التحريف هنتكلم ايضا عن حوادث تاريخية في غاية الاهمية اثرت على الكتاب المقدس. زي مسلا سبي بابل وبعض الحوادس التاريخية - 00:12:30

التي حدثت لبني اسرائيل ادت الى اشكاليات كثيرة جدا جدا. ادت الى فقدان بعض الاسفار ده بالنسبة بل اليهود وسندرس هذا ايضا بالنسبة للعهد الجديد. ان هناك اسفار كتبها بولس مثلا وهي مفقودة الان ليست بين ايدينا - 00:12:50 وهي مسألة متعلقة بعصر الكتاب المقدس. ان في حوادث تاريخية حصلت ادت الى فقدان اسفار في حوادث تاريخية حصلت ادت الى تحريف الكتاب المقدس لما نيجي ندرس ايضا تاريخ الكتاب المقدس بشكل علمي وتاريخي بالادلة والبراهين. سنكتشف ان العهد

القديم كقائمة اسفار - 00:13:10

معينة والعهد الجديد كقائمة اسفار معينة دي مجموعة بسيطة جدا وصغيرة جدا جدا من اصل تراث ضخم جدا من الكتابات المنسوبةبني اسرائيل والكتابات المنسوبة للمسيحيين الاوائل. وان كان في مرحلة من المراحل تم فيها اختيار - 00:13:33
هذا الاسفار اباء الكنيسة جلسوا واختاروا الاصفار اللي هم عايزينها. تبقى في العهد الجديد واليهود ايضا جلسوا واختاروا الاسفار اللي هم عايزين يحطوها في العهد القديم وستتكلم باي معايير وضعوا هذه القوائم وستتكلم ان هذه اشكالية في غاية الاهمية -

00:13:58

تهدم موسوقة الكتاب المقدس من ضمن النقاط الهاامة جدا اللي هنتكلم عليها من ناحية تاريخية وعلمية مسألة ان كان فيه طوائف كثيرة جدا جدا يهودية وطوائف كثيرة جدا جدا مسيحية. وسنجد ان الطوائف اليهودية - 00:14:18

كانوا بيتهموا بعض بالتحريف. وان كل طائفة يهودية لها كتاب مقدس خاص بها. مختلف في المحتوى وعدد الاسفار عن اللي مع الطوائف الاخرى. كذلك المسيحيين الاوائل. كل واحد له قائمة اسفار معينة غير الثاني. وكانوا بيتهموا بعض بالتحريف - 00:14:35
طوائف يهودية تفهم بعضها بالتحريف طوائف مسيحية تفهم بعضها بالتحريف. اليهود بيتهموا آآ المسيحيين بالتحريف في المسيحيين بيتهم اليهود بالتحريف وكله بيحرف على كله من نقاط الهاامة اللي هنتكلم عليها ايضا من ناحية تاريخية علمية مسألة ترجمة الكتاب المقدس. وزي ما قلنا في مرحلتين من ترجمة الكتاب المقدس. مرحلة - 00:14:55

جمل قديمة الترجمات القديمة ومرحلة الترجمات المعاصرة. هنتكلم بالنسبة للترجمات القديمة عن ترجمة الفولجاتا والترجمة السبعينية وترجمة البشيطية السريانية وهذه الترجمات في غاية الاهمية. وستتكلم عن ان هذه الترجمات شاهد عدل على تحريف الكتاب المقدس - 00:15:19

ان انساء عمل هذه الترجمات كانوا بيحرفوا في الترجمة وكان في بعض الامور آآ اللي بسببها قاموا بعمل هذه الترجمات يعني وجدوا ان المخطوطات مليانة اختلافات وان في تحريف كثير حاصل فاضطروا الى عمل نسخ جديدة بلغات قديمة وهكذا. فمسألة الترجمات القديمة - 00:15:39

مسألة في غاية الاهمية بتثبت تحريف الكتاب المقدس وفقدانه للموسوقة والمصداقية كذلك هنتعلم ازاي لما نقارن ما بين هذه الترجمات المختلفة وما بين المخطوطات باللغات الاصلية بنجد اختلافات كثيرة جدا جدا وهذا ايضا شاهد على التحريف. كذلك الترجمات المعاصرة - 00:16:02

ستتكلم على مسألة ترجمة النصوص والمعاني والتحريف في المعنى. وان ازاي الترجمات الحديثة كانت باب من من ابواب التحريف وان كل طائفة كانت بتترجم كانت آآ بتحرف في الترجمة بطريقة او باخرى. وازاي ان حصل حرب على - 00:16:22
وان الكنيسة كانت مانعة الترجمة وحصلت اشكاليات في غاية الخطورة وفي غاية الغرابة ايضا تثبت عدم موسوقة ومصداقية بقية الكتاب المقدس من النقاط الهاامة جدا اللي هندرسها من ناحية تاريخية علمية مسألة طباعة الكتاب المقدس. اللي عمله اي رازموس لما طبع العهد الجديد. ولما - 00:16:42

يطبعوا العهد القديم. وازاي انتقلوا من مخطوطات كثيرة مختلفة الى نص واحد قياسي تقليدي مقبول. وايه اللي عملوا من تحريفات لما جه يتبع الكتاب المقدس وهذه المرحلة في غاية الاهمية لأن النص المطبوع هو اللي انتشر بشكل تقليدي - 00:17:04
ما بين كل المسيحيين وبسببها المسيحيين عاشوا في غفلة قبل كده كان في مخطوطات يدوية يقارنوا ما بينها كل نسخة مختلفة عن الثانية. لكن انتقلوا الى مرحلة جديدة نص مطبوع. كل النسخة - 00:17:24

بعض لدرجة ان المسيحيين اعتقدوا ان هذا سحر ازاي نسخ متطابقة؟ ده ما كانش بيحصل قبل كده. وهذه مرحلة في غاية الاهمية هندرسها بشكل علمي وتاريخي باذن الله عز وجل - 00:17:39

من الحاجات الهاامة اللي هنتكلم عنها من الناحية التاريخية والعلمية. وهي مرحلة في غاية الاهمية في تاريخ الكتاب المقدس. الثورة البروتستانتية وازاي الثورة البروتستانتية ساعدت واثرت في ترجمة الكتاب المقدس. وازاي الثورة البروتستانتية ساعدت في مسألة

اكتشاف مخطوطات - 00:17:53

الكتاب المقدس وتأسيس علم النقد الكتابي وتأسيس علم النقد النصي ودراسة الكتاب المقدس بشكل علمي واكاديمي والانقلاب على الثوابت اليمانية الخاصة بالكتاب المقدس الى ايمانيات جديدة خاصة بالكتاب المقدس وازاي البروتستانت ساهموا في ساهموا في مسألة ان زيط ايمانك - 00:18:13

على اساس الاadle التاريخية العلمية اللي عندك. وتغيرت عقيدة النصارى في مسألة وحي الكتاب المقدس. وتغيرت عقيدة النصارى بالنسبة لعصر الكتاب المقدس وتغيرت عقيدة النصارى بالنسبة لكتبة اسفار الكتاب المقدس والدنيا بدأت تتغير بسبب الثورة البروتستانتية - 00:18:38

اللي قامت ضد الكنيسة التقليدية الكاثوليكية الغربية بسبب قمعها وسيطرتها على البلاد والعباد بسلطانها الكنسي في المحاضرات القادمة سنبدأ نتكلم عن امور في غاية الالهامية بالنسبة للنقد الكتابي. الحلقتين القادمتين باذن الله عز وجل هيكونوا - 00:18:58
عن محتويات الكتاب المقدس وفكرة عامة عن اسفار العهد القديم والعهد الجديد ومقارنات سريعة من وجهة النظر اليمانية ووجهة النظر العلمية التاريخية وسنبدأ باذن الله عز وجل نتكلم عن النقد عن النقد الكتابي اقسام واهداف وهكذا الحلقات القادمة -

00:19:19

في غاية الالهامية اللي فاتوا حلقات اللي فاتوا حلقات قديمة يراجعها ويحصلنا لان القادر سيكون قوي جدا باذن الله عز وجل هذا الفيديو كان بمساحة آفرد المنهج اللي احنا هندرسه في الفيديوهات القادمة. وكالعادة في نهاية هذا الفيديو اذا كان الفيديو عجبكم - 00:19:39

اتمنى الدعم بلايك وشير وتنشروا الفيديو جزاكم الله خيرا ومنتظر ارائكم واقتراحاتكم في التعليقات ولو ما كنتوش تركته في القناة اتمنى ان انت تعلموا سبسكرايب وايضا راجعوا فيديوهات قناة البينة الدعوية. جزاهم الله خيرا - 00:20:00
في النهاية الى ان نلتقي في فيديو جديد استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:19